رغم طلب الرئيس التشيكي.. وزير خارجيته يرفض نقل سفارة بلاده إلى القدس المحتلة

رفض وزير الخارجية التشيكي توماش بيترجيتشيك دعوة الرئيس ميلوش زيمان نقل السفارة التشيكية إلى مدينة القدس المحتلة. وقال بيترجيتشيك في حديث لصحيفة برافو التشيكية أمس: إن «تشيكيا تتبنى في هذا الأمر موقفاً واضحاً» مشيراً إلى أن المسؤولين الدستوريين في البلاد أكدوا خلال اجتماعاتهم المختلفة أنه يجب على تشيكيا الالتزام في هذا الشأن بالقانون الدولي وقرارات مجلس الأمن والموقف المشترك للاتحاد الأوروبي لافتاً إلى أن تشيكيا تدعم المحادثات بين الفلسطينيين والإسرائيليين لإنهاء النزاع.

في غضون ذلك أصيب عشرات الفلسطينيين ظهر أمس بحالات اختناق جراء إطلاق قوات الاحتلال الإسرائيلي الغاز السام خلال اقتحامها مدينة رام الله في الضفة الغربية.

وذكرت وكالة وفا الفلسطينية للأنباء أن قوات الاحتلال اقتحمت المدينة وأطلقت قنابل الغاز السام ما أدى إلى إصابة عشرات الشبان الفلسطينيين بالاختناق.

كما أصيب ٤ فلسطينيين بجروح وعشرون آخرون بحالات اختناق فجر أمس خلال اقتحام مئات المستوطنين الإسرائيليين بحماية قوات الاحتلال قبر يوسف شرق نابلس في الضفة الغربية.

وزير الخارجية التشيكي توماش بيترجيتشيك (عن الإنترنت – أرشيف)

كما اعتقلت قوات الاحتلال ١٩ فلسطينياً في مناطق مختلفة من الضفة الغربية.

في هذه الأثناء أصيب عدد من الفلسطينيين بجروح وحالات اختناق جراء اعتداء بحرية الاحتلال الإسرائيلي أمس على المسير البحري التاسع عشر لكسر الحصار عن قطاع غزة.

وذكرت وكالة معا الفلسطينية للأنباء أن بحرية الاحتلال أطلقت الرصاص وقنابل الغاز السام على المشاركين بالمسير الذي نظمه الحراك الوطني لكسر الحصار شمال قطاع غزة ما أدى إلى إصابة عدد من الفلسطينيين بجروح وحالات اختناق.

هذا وطالبت منظمة التحرير الفلسطينية الأمم المتحدة بتحمل مسؤولياتها تجاه الانتهاكات التي ترتكبها سلطات الاحتلال الإسرائيلي تجاه حقوق الشعب الفلسطيني منذ أكثر من سبعين عاماً.

وقالت المنظمة في بيان بمناسبة الذكرى السبعين للإعلان العالمي لحقوق الإنسان نقلته وكالة وفا الفلسطينية للأنباء: إن «هذه الذكرى مناسبة لتذكير الضمير الإنساني بالمبادئ التي تضمنها هذا الإعلان والتي حظرت التعرض للإنسان وتهديده في حياته ومسكنه وحرية تعبيره أو استلاب أرضه وهي المبادئ التي لم تترك «إسرائيل» واحداً منها إلا وانتهكته بشكل صارخ». وأشار البيان إلى أن فلسطين ستواصل العمل مع منظمة الأمم المتحدة وهيئات حقوق الإنسان في كل دول العالم لفضح جرائم الاحتلال بحق الفلسطينيين ومحاسبته عليها.

بدورها أكدت وزارة الخارجية الفلسطينية أن اكتفاء المجتمع الدولي بإصدار بيانات الإدانة تجاه جرائم الاحتلال الإسرائيلي بحق الشعب الفلسطيني أمر غير مقبول.

وأوضحت الخارجية في بيان نقلته وكالة وفا الفلسطينية للأنباء أن مجموعات كبيرة من المستوطنين وبحماية قوات الاحتلال نفذت عشرات الاقتحامات في الضفة الغربية شملت في الآونة الأخيرة المسجد الأقصى المبارك وقبر يوسف شرق نابلس وحلحول والسموع والمسجد الإبراهيمي وشارع الشهداء في الخليل وغيرها إضافة إلى اعتداءاتهم على الفلسطينيين وممتلكاتهم.

وكالات

«السترات الصفراء» و«الخوذ البيضاء»

مصطفى محمود النعسان

حين بدأت تظاهرات «السترات الصفراء» من باريس، وامتدت إلى عدد من المدن الفرنسية استبدت قصيدة بدوي الجبل بذاكرتي أيما استبداد، وهي بعنوان: «إني لأشمت بالجبار» كتبها لمناسبة الغزو النازي لفرنسا واحتلال باريس عام ١٩٤١، ومطلعها:

يا سامر الحيِّ هل تعنيك شكوانا
رقَّ الحديد وما رقوا لبلوانا
آمنتُ بالحقد يذكي من عزائمنا
وأبعد الله إشفاقاً وتحنانا

والحقُّ أن مناسبة القصيدة، كما أسلفنا، هي سقوط باريس بيد الألمان في الحرب العالمية الثانية، وقد كانت فرنسا تحتل سورية، وتعيث فيها فساداً ودماراً وتخريباً، كما عاثت فساداً ودماراً وتخريباً بالاشتراك مع محور الشر أميركا وبريطانيا وعدد من العربان الذين عاثوا فساداً جميعهم في سورية حين استغلوا قيام أصحاب حاجات تعرضوا لظلم هنا، أو غمط حق هناك، أو استغلال في حين وموقع آخر من بعض ذوي الشأن أصحاب الضمائر الميتة والنفوس الضعيفة.

نعم شهد عدد من المدن السورية قيام تظاهرات حركها الغرب بالأساس في آذار عام ٢٠١١ من هؤلاء الأشخاص الذين سماهم الرئيس بشار الأسد في أحد تصريحاته أنهم أصحاب حاجات، ولكن ما حصل أن إسرائيل والغرب وفي المقدمة فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة الأميركية استغلوا قيام هذه المجموعات القليلة ليدسوا بينهم من غايته تخريب الوطن، ورهنه للأجندات الخارجية، مَن حمل السلاح ووجهه إلى صدور حماة الديار.

لقد أعاد التاريخ نفسه، ويعيد ذلك أن الوحش الفرنسي الذي احتل سورية في العشرينيات وحتى الأربعينيات من القرن الماضي، وعاث سورية في ظله ما عاث من ويلات ودمار وخراب وقتل وتشريد، ها هو ذاته طلَّ ويطلّ من جديد مستغلاً الوضع في سورية ليؤجّج النزاعات في كل بقعة فيها، إلى أن وصل الأمر به مع من لف لفه وسار في ركبه إلى صنع واختلاق أصحاب «الخوذ البيضاء» ليفبركوا الأكاذيب، ويختلقوا الحجج والذرائع الواهية التي لا تمت إلى الحقيقة بصلة، وذلك كله بهدف إيجاد ذرائع تمكنهم من توجيه حرابهم وجلّ حقدهم إلى سورية والاعتداء عليها كلما مني أزلامهم ومرتزقتهم بخسارة أو انهزام في هذه الساحة أو تلك على امتداد مساحة الوطن.

قيام أصحاب «السترات الصفراء» محلّ شماتة لنا كسوريين شرفاء أحرار رغم أن أخلاقنا لا تسمح لنا بالشماتة، ولكن ما عانيناه منهم لا يسعنا إلا أن نشمت ونستهزئ وألا نكون سذجاً وبوهيميين ذلك أن مطالب أصحاب «السترات الصفراء» الذين زاد عددهم على ١٢٥ ألفاً في بدء جولتهم الرابعة لم تنحصر بمطالبة الحكومة الفرنسية بتخفيض أسعار المحروقات وتقليل الضرائب، أو إلغائها بل طالت مطالبهم رأس النظام الفرنسي إيمانويل ماكرون حيث طالبت برحيله وإسقاطه، علماً أنها حركات عفوية لم يحركها مشغل أجنبي، أو مستثمر خارجي كما كان عليه الحال في سورية، حيث تداعى الأكلة على قصعتها كما تتداعى الكلاب، والسبب الجوهري في كل ذلك أنها لم ترهن قرارها للأجنبي ولم تعرف المساومة على حقّ أو تهادن الباطل وتلوي عنقها لغادر، أو تنحني لمعتد أثيم.

نعم، إذا كانّ للباطل جولة فإن للحق جولات وجولات، وها هي باريس وبعض المدن الفرنسية تشهد هذه الحركات العفوية من أصحاب «السترات الصفراء» وكل المؤشرات والدلائل تؤكد أنها في ازدياد وتنام، ولن تعود عن مطالبها أو تتراجع عن محدداتها حتى تسقط الحكومة الفرنسية ليس ذلك فحسب بل حتى يسقط رأس النظام في باريس، وهنا يصح المثل القائل «من حفر حفرةً «لغيره» وقع فيها» فالحفرة التي أراد ماكرون حفرها لسورية سيقع فيها شرّ وقعة.

الكرملين: الاتهامات بضلوع روسيا في الاحتجاجات الفرنسية «افتراء محض»

«السترات الصفراء» تبطئ اقتصاد فرنسا وتهيل الضغوط على ماكرون

وقال وزير المالية الفرنسي برونو لومير إن فرنسا منقسمة بين من يرون أن العولمة أفادتهم ومن يكابدون نفقات المعيشة ويعتقدون أنها ليست فرصة بل تهديداً، ودور الرئيس هو أن يوحد البلاد.

ويواجه ماكرون انتقادات لالتزامه الصمت إزاء العنف في باريس كما يتهمه معارضوه بتحويل قصر الإليزيه إلى خندق.

وأحجم وزير المالية برونو لومير عن الإفصاح عن تقدير للنمو المتوقع لعام ٢٠١٨ لكنه توقع أن تتسبب موجة الاضطرابات في خفض الناتج القومي بمقدار ٠,١ نقطة مئوية. وتوقع نائبه تحقيق نمو «بما يقرب من ١,٥ بالمئة».

وبدوره قال البنك المركزي الفرنسي أمس إن الاحتجاجات التي تعصف بالبلاد ستبطئ النمو لما يقرب من الصفر في الربع الأخير من العام مما يعقد مهمة الرئيس إيمانويل ماكرون للتوصل إلى تنازلات لتهدئة حركة (السترات الصفراء).

وتوقع البنك المركزي أمس أن يحقق اقتصاد فرنسا، ثاني أكبر اقتصاد بمنطقة اليورو، نمواً بنسبة ٠,٢ بالمئة فقط في الربع الرابع انخفاضاً من تقديرات سابقة نسبتها ٠,٤ بالمئة. وسيثير التباطؤ قلق ماكرون الذي يواجه ضغوطاً هائلة لاتخاذ قرارات خفض جديدة للضرائب ولتكاليف الضمان الاجتماعي حتى تزيد القوة الشرائية للأسر مع إبقاء عجز الميزانية أقل من السقف المسموح به في الاتحاد الأوروبي.

وفي مؤشر على زيادة مخاطر حيازة الدين الفرنسي، ارتفعت عائدات سندات الحكومة الفرنسية أمس ما أدى لاتساع الفجوة بين عائدات السندات الفرنسية والألمانية لأجل عشر سنوات إلى أكبر معدل منذ أيار إذ بلغ حوالي ٤٦ نقطة أساس في التعاملات المبكرة.

وفي ضوء عجز الميزانية وعدم الرغبة في تجاوز قواعد الاتحاد الأوروبي، لن يبقى هناك مجال كبير أمام ماكرون لتلبية طلبات المحتجين برفع الحد الأدنى للأجور وخفض الضرائب وخفض أسعار الطاقة وتحسين ظروف التقاعد.

وتشير أحدث تقديرات للحكومة إلى عجز في الميزانية نسبته ٢,٨ بالمئة في ٢٠١٩ أي أقل بقليل من السقف الذي يسمح به الاتحاد الأوروبي وهو ثلاثة بالمئة.

وفي السياق رفض الناطق باسم الرئاسة الروسية دميتري بيسكوف الاتهامات بضلوع روسيا في الاحتجاجات الفرنسية، مؤكداً أنها باطلة وافتراء محض.

وقال بيسكوف في تصريحات صحفية أمس الاثنين: «أي ادعاءات بشأن ضلوع روسيا المحتمل (في الاحتجاجات) ليست إلا افتراء».

وحسب المتحدث باسم الكرملين، فإن الاحتجاجات التي شهدتها باريس مؤخراً تعتبر «شأناً داخلياً حصرياً لفرنسا»، وروسيا «لم تتدخل ولا تنوي التدخل في شؤون داخلية لأي دولة أخرى، بما فيها فرنسا».

وشدد بيسكوف، على أن «موسكو تولي أهمية كبيرة جداً لتطوير علاقاتها مع باريس»، وأضاف: «يعمل الطرفان على ذلك بشكل حثيث ونحترم السيادة الفرنسية، ونشعر بالامتنان عندما تعاملنا فرنسا بالمثل».

ورداً على طلب الصحفيين التعليق على تحقيق فرنسا في ضلوع روسيا باحتجاجات باريس، قال بيسكوف: «أود التصحيح، والإشارة إلى أن الحديث لم يذكر ضلوع روسيا، حسب ما سمعت من تصريحات، كان هناك حديث عن تدخل خارجي مفترض، قبل أن يسارع «أصدقاؤنا» إلى إقحام روسيا في الموضوع».

وفي وقت سابق نشرت صحيفة «التايمز» البريطانية تقريراً يزعم وجود مئات الحسابات «الموالية لموسكو» على مواقع التواصل الاجتماعي، تعمل على تضخيم حركة السترات الصفراء.

وعلق وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان على ما ورد في هذا التقرير قائلاً: «سمعت هذه الشائعات، الآن تجري الأمانة العامة للدفاع والأمن الوطني تحقيقاً في القضية، دعونا ننتظر نتائج هذا التحقيق، لن أطلق أي أحكام قبل التحقق من الوقائع».

رويترز– روسيا اليوم– أ ف ب

إسرائيل تواصل التصعيد ضد لبنان وتهدد قرى حدودية

تواصل سلطات الكيان الإسرائيلي تهديداتها واعتداءاتها على السيادة اللبنانية تحت مزاعم «أنفاق» حزب الله، وآخر ما قامت به سلطات الاحتلال تصعيدها تجاه القرى اللبنانية الحدودية، حيث هدد جيش الاحتلال الإسرائيلي سكان قريتي كفر كلا ورامية اللبنانيتين الحدوديتين طالبا منهم إخلاء منازلهم، وسط توقعات العسكريين الإسرائيليين بتصعيد المواجهة مع حزب الله في الأيام القادمة.

وحذر الناطق باسم جيش الاحتلال الإسرائيلي أفيخاي إدرعي عبر تويتر أهالي القريتين من أن حزب الله شقّ تحت بيوتهم «أنفاقاً هجومية ممتدة إلى داخل إسرائيل بشكل يحول هذه المنطقة إلى حاوية بارود كبيرة»، وأضاف: «هل تشعرون بالأمان وأنتم تعلمون بأن بيوتكم تقع فوق حاوية بارود؟».

وزعم أدرعي تصميم جيش الاحتلال على مواصلة تدمير الأنفاق، وقال: «لا نعلم ماذا ستكون تداعيات هذه الأعمال على البيوت المعنية في الجانب اللبناني؟».

تأتي هذه التحذيرات في وقت توقع فيه جيش الاحتلال الإسرائيلي، حسب قناة «كان» الإسرائيلية، أن تصعّد حملة «درع الشمال» التي أطلقها للكشف عن مزاعم «أنفاق» حزب الله، ولاسيما أن جيش الاحتلال لم يستبعد أن تشمل عمليات البحث عن الأنفاق الدخول إلى الجانب اللبناني من الخط الأزرق الفاصل بين البلدين.

وقال جيش الاحتلال الإسرائيلي: إن عناصر من حزب الله يتجولون بلباس مدني قرب الحدود الإسرائيلية، على حين نشر الإعلام الحربي التابع لحزب الله صوراً ولقطات فيديو توثق الأعمال الإسرائيلية على طول الحدود اللبنانية الفلسطينية، ومن مسافة قريبة جداً من الحدود، كما كشف أسلاكاً إلكترونية زرعتها سلطات الاحتلال على طول الحدود لرصد أي تحركات من الجانب اللبناني.

من جهة أخرى تبادلت مجموعتان مسلحتان، واحدة تدعي نصرة رئيس الحكومة اللبنانية المكلف سعد الحريري، والثانية خصمه السياسي الوزير السابق وئام وهاب، تهديدات نارية بالانتقام والقتل والويل والثبور. فبعد انتشار فيديو لكتيبة «سلمان الفارسي– الوحدة الخاصة» هددت فيه علانية الرئيس المكلف سعد الحريري والمدير العام للأمن الداخلي اللواء عماد عثمان، ظهر على مواقع التواصل فيديو لمجموعة مسلحة وملثمة عرفت عن نفسها بأنها من «طريق الجديدة» في بيروت تحت مسمى «شعبة الرئيس الشهيد رفيق الحريري».

وتضمن الفيديو الجديد تهديداً لرئيس حزب «التوحيد العربي» وئام وهاب، ورئيس حزب «التيار العربي» شاكر البرجاوي، والمرشح السابق عن المقعد الدرزي في بيروت رجا الزهيري.

ولم يصدر عن الحريري ووهّاب شخصياً أي تعليق أو رد فعل على هذه الفيديوهات التي تدّعي النطق باسمهما.

وكانت مجموعة من ١٠ أشخاص تسمي نفسها كتيبة «سلمان الفارسي– الوحدة الخاصة» قد هددت الحريري، والمدير العام لقوى الأمن الداخلي اللواء عماد عثمان.

وقال المتحدث في الفيديو: «نحن قادمون إلى لبنان لا تهمنا الأسوار والحدود والقضبان، سنلاحقكم في جحوركم... ، نقول الموت لإسرائيل وأتباعها، عاش السيد حسن نصر الله وعاش وئام وهاب».

وكالات

صندوق النقد: تباطؤ النمو العالمي والحروب التجارية سينعكسان سلباً على الاقتصاد الأميركي

نقاش في الكونغرس حول آفاق سحب الثقة من ترامب

قال عضو الكونغرس الأميركي، جيرولد نادلر: إن الديمقراطيين في مجلس النواب الأميركي، قد يثيرون مسألة عقد جلسات استماع حول سحب الثقة من الرئيس، دونالد ترامب.

ويرى عضو الكونغرس، أن سيد البيت الأبيض، «أحاط نفسه بالمحتالين» وكان جزءاً من «مؤامرة واسعة النطاق ضد الشعب الأميركي» للفوز بالانتخابات في عام ٢٠١٦.

وذكرت محطة إذاعة «صوت أميركا»، أن جيرولد نادلرمن الحزب الديمقراطي عن نيويورك قد يصبح رئيساً للجنة القانونية في مجلس النواب، عند سيطرة الديمقراطيين عليه في كانون الثاني من العام المقبل.

وبدورها نقلت «سي إن إن» عن نادلر، قوله: إنه «يجب على المشرعين أن يقرروا «مدى أهمية» التهم الموجهة إلى ترامب، لكن في حال كان الهدف، سحب الثقة، فيجب أن تكون الجرائم والمخالفات خطرة».

وجاء تصريح نادلر هذا، بعد يومين من اتهام المدعين الفدراليين لمايكل كوان «محامي ترامب السابق» بتنظيم دفع تعويضات بلغت ٢٨٠ ألف دولار إلى امرأتين زعمتا أنهما كانتا على علاقة مع ترامب، وذلك مقابل صمتهما قبل الانتخابات.

وأعلن المدعون أن تسديد المال جرى بالتنسيق مع دونالد ترامب وبإيعاز منه. ويرى نادلر، أنه إذا ثبتت صحة هذه التهم على ترامب، فيمكن أن تصبح بمنزلة الأساس لبدء عملية سحب الثقة.

وفي سياق آخر توقع كبير الاقتصاديين في صندوق النقد الدولي، أن ينعكس تباطؤ النمو الاقتصادي المسجل في عدّة دول على الولايات المتحدة، مستبعداً في الوقت الراهن انكماش أكبر قوة اقتصادية في العالم.

وفي حديث لصحيفتي «وول ستريت جورنال» و«فايننشال تايمز»، قال موريس أوبستفلد: «نحن نتوقع منذ فترة تباطؤاً تدريجياً للنمو الأميركي في ٢٠١٩ مقارنة بالعام الحالي»، مع تراجع الحوافز الضريبية والمالية التي تقدمها الإدارة الأميركية.

وقال أوبستفلد: إن التباطؤ «سيزداد عام ٢٠٢٠ مقارنة مع عام ٢٠١٩ حسب معطياتنا»، على حين خفض الصندوق توقعاته للنمو الأميركي للعام المقبل من ٢,٩ إلى ٢,٥ بالمئة.

وأضاف: «بالنسبة لبقية أنحاء العالم، يبدو أن البالون بدأ يفرغ من الهواء.. الفورة بدأت تخمد، وهذا سيؤثر في نهاية المطاف في الولايات المتحدة»، مستنداً في ذلك إلى معطيات اقتصادية أقل من التوقعات في آسيا وأوروبا في الفصل الثالث.

وعلى غرار ما فعل منذ أشهر، ندد أوبستفلد الذي يغادر منصبه نهاية العام الجاري بالنزاعات التجارية التي أطلق شرارتها الرئيس الأميركي دونالد ترامب، معتبراً أنها تهدد النمو العالمي. لكنه استبعد إمكانية العودة إلى حقبة مشابهة للكساد الكبير «حين انهار الاقتصاد تحت ضغط القيود التجارية».

ورجّح أن «تصبح التوترات الحالية مضرة لأن الاستثمارات والإنتاج على مستوى العالم مرتبطة بالتجارة، لكن ليس من شأن ذلك أن يقود إلى الانهيار الذي شهدناه في ثلاثينيات القرن الماضي».

روسيا اليوم – رويترز – انترفاكس – وكالات

من احتجاج سابق أمام البيت الأبيض ضد سياسات الرئيس الأميركي دونالد ترامب (عن الإنترنت – أرشيف)

شكر وتقدير

إدارة شركة انترادوس للتطوير السياحي المساهمة المغفلة تسجل شكرها وتقديرها للقضاء السوري ممثلاً بالمحاكم والهيئات القضائية التي نظرت في الخلاف القانوني بين الشركة من جهة ووزارة المالية ومديريتها بطرطوس من جهة ثانية.

حيث أدت الإجراءات المتخذة من قبل الدوائر المالية والأجهزة ذات العلاقة لتعطيل أعمال الشركة منذ العام ٢٠١٤ بما فيها إنشاء مشروع انترادوس على شاطئ طرطوس، فأتت الأحكام القضائية المبرمة الصادرة في شهر تشرين الثاني لعام ٢٠١٨ من أعلى هيئات القضاء المدني والإداري لتبرئ الشركة وإدارتها ولتضع الأمور والإجراءات في نصابها الصحيح.

فأثبتت أن القضاء السوري يشكل ضماناً حقيقياً للاستثمار والمستثمرين وإنه يعلو فوق اجتهادات وإجراءات الإدارات التنفيذية ويقضي وفق القانون والعقود الموقعة.

لكل ما تقدم وغيره وجب علينا أن نسجل شكرنا وتقديرنا للقضاء ونعلنه لكل المساهمين في الشركة ولكل مستثمر يود أن يشارك في بناء سورية.

رئيس مجلس إدارة شركة انترادوس للتطوير السياحي
د. محمد علي وحود